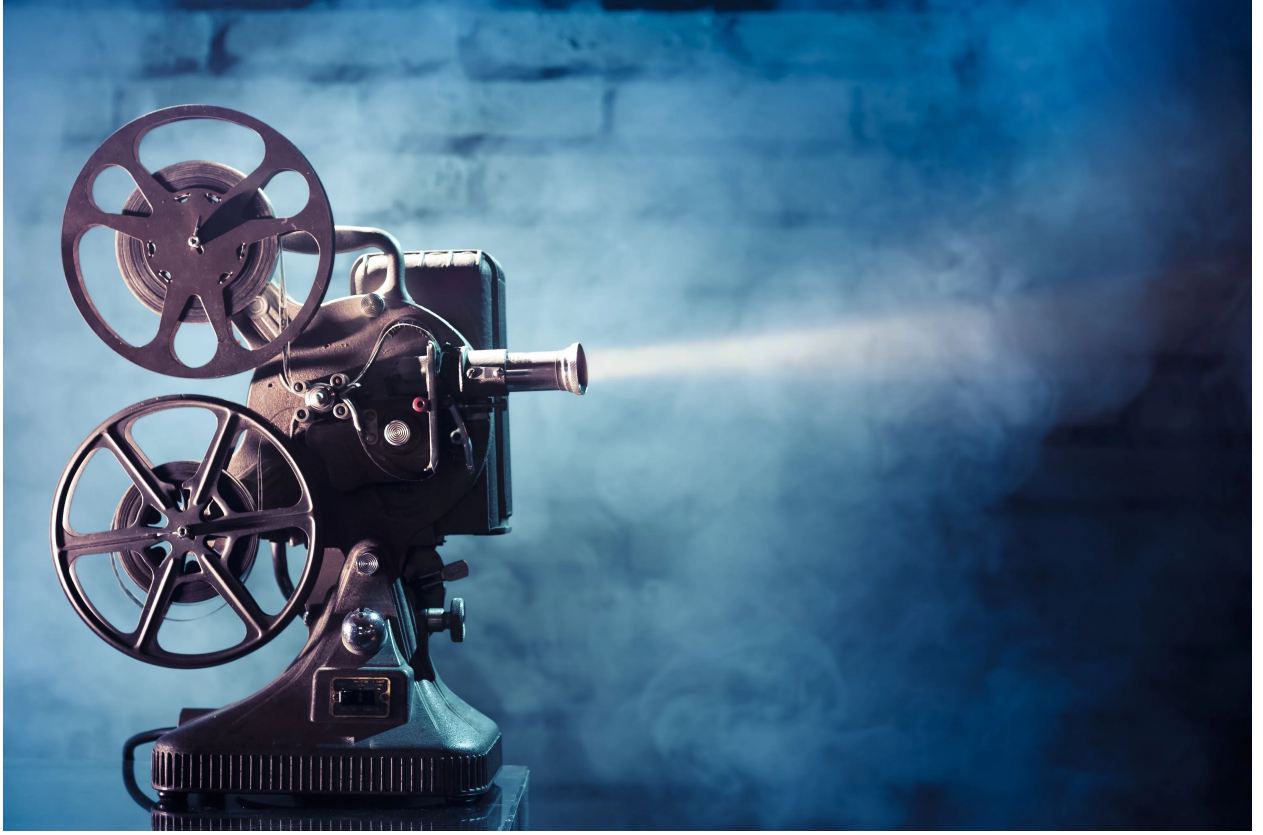


أهم الأفلام العربية في 2016

كتبه ضحى صلاح | 26 ديسمبر، 2016



بعيدًا عن أفلام شباك التذاكر، شهد عام 2016 عرض عددًا من الأفلام العربية المميزة، والتي حصل أغلبها على جوائز عربية ودولية. لهذا أعدنا لكم قائمة بأهم الأفلام المعروضة، والتي تشترك جميعها في صفة واحدة هي “الإبداع”:

“اشتباك” 12 من مايو 2016.. مصر

اشتباك فيلم مصري من بطولة نبلي كريم وهاني عادل وطارق عبد العزيز، ومن تأليف خالد دياب ومحمد دياب.

تدور أحداث الفيلم داخل عربة ترحيلات تابعة للشرطة، ممثلة بالمتظاهرين من المؤيدين والمعارضين في أثناء حالة الاضطراب السياسي في 2013.

تمكن خالد دياب من إظهار الصراع المجتمعي السياسي المصري في تلك الفترة بشكل جيد جدًا، وذلك من خلال حشر طاقم التمثيل في مساحة لا تزيد عن 8 أمتار، لتستطيع من ذلك رؤية تفاعل الأبطال مع بعضهم البعض.



وقد حصل الفيلم على العديد من الجوائز الدولية تصل إلى 12 جائزة.

شهد الفيلم عرضه العالي الأول في شهر مايو الماضي، بمهرجان كان السينمائي، بعد 3 سنوات من غياب السينما المصرية عن الاختيارات الرسمية للمهرجان.

“بركة يقابل بركة” 12 من فبراير 2016.. السعودية



“بركة يقابل بركة” فيلم كوميدي درامي سعودي، أنتج سنة 2016، من إخراج وتأليف محمود صباغ، الفيلم من بطولة هشام فقيه وفاطمة البنوي.

تدور أحداث الفيلم في ظل مناخ اجتماعي متزمت ومعايير للعلاقات الرومانسية بأشكالها كافة، ويعمل بركة بطل الفيلم “هشام فقيه” موظفًا في بلدية جدة، وممثلًا هاويًا يتدرب لتقديم شخصية “أوفيليا” في مسرحية “هاملت”.

تجمعه الصدفة مع فتاة جذابة، تنشر فيديوهات باستمرار عبر حسابها على “إنستجرام” وتدعى “بركة” أيضًا، ومعاها يحاولان التحايل على القوانين الرجعية التي تحيط بهما، وسلطة الشرطة الدينية التي تبسط نفوذها على كل مناحي الحياة.

وقد رشحت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الفيلم لتمثيل المملكة للمنافسة على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي، التي تُقدمها أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، كثنائي فيلم سعودي ينال هذا الترشيح بعد فيلم “وجدة”.

وفي أكتوبر 2016 أعلنت الأكاديمية قبولها الرسمي لترشيح الفيلم في السباق، حيث جاء الفيلم ضمن قائمة طويلة شملت 85 فيلمًا عالميًا.

“أخضر يابس” 7 من أغسطس 2016.. مصر



“أخضر يابس” فيلم مصري من إخراج وتأليف محمد حماد، وطولة هبة علي وأسماء فوزي وسعد عامر وأحمد العايدي وإكرام حنا ومحمد عيسى.

تدور أحداث الفيلم عن شابة محافظة، ملتزمة بالعادات والتقاليد، تضطرها أحوال وفاة والديها إلى تأجيل زواجها، وتحمل مسؤولية رعاية شقيقتها الصغرى، وعندما يتقدم أحدهم لطلب يد شقيقتها، تتصاعد الأحداث حتى نرى كيف تتغير البطلة، وتتغير قناعاتها.

وقد شارك “أخضر يابس” في الدورة الـ 27 من مهرجان سنغافورة السينمائي الدولي، ضمن قسم “السينما اليوم”، ليكون الفيلم العربي الوحيد المشارك في المهرجان.

كما فاز المخرج المصري محمد حماد بجائزة أفضل مخرج في مسابقة "المهر الطويل" عن فيلمه بمهرجان دبي السينمائي الدولي بدورته الـ13.

“نحبك هادي” 12 فبراير 2016.. تونس



“نحبك هادي” فيلم تونسي، من إخراج وتأليف محمد بن عطية، ومن بطولة مجد مستور وريم بن مسعود.

يتحدث الفيلم عن هادي الشاب التونسي الذي يحيا حياة عادية جدًا، ولا ينتظر أي مفاجآت، فحياته تحركها أمه التي تحيطه برعايتها وحمايتها دومًا، أو رئيس عمله الذي يرسم له خطًا لا يجب عليه أن يتجاوزه، إلى أن يقابل هادي فتاة ويقع في حبها، وقتها يتغير كل شيء.

وقد فاز الفيلم بجائزة أفضل فيلم في مهرجان برلين السينمائي الدولي بدورته الـ66.

“مولانا” 10 من ديسمبر 2016.. مصر



“مولانا” فيلم مصري مقتبس عن رواية إبراهيم عيسى التي تحمل الاسم نفسه، الفيلم للمخرج والمنتج والسيناريست المصري مجدي أحمد علي، ومن بطولة عمرو سعد ودرة ولطفي لبيب.

تدور قصة الفيلم عن رحلة صعود الشيخ حاتم من مجرد إمام للمصلين في مسجد حكومي، إلى داعية تلفزيوني شهير، يملك حق الفتوى.

يعجب الملايين بجرأة الشيخ، ومحاولاته الخروج قليلًا عن المألوف والسائد في المجتمع، متأثرًا بدعاوى التشدد السلفي، ويجد الشيخ نفسه في شبكة من الصراعات المعقدة، ويزداد الأمر سوءًا مع سعي مؤسسات أمنية للسيطرة عليه، وتوريطة من أجل توجيهه لخدمتها، فهل سيفتح أبوابه للنفاق؟

وقد شارك الفيلم في مهرجان دبي السينمائي ضمن الأفلام المرشحة لجائزة “المهر الطويل”.

“يوم للستات” 6 أكتوبر 2016.. مصر



“يوم للستات” فيلم مصري من إخراج كاملة أبو ذكري، وتأليف هناء عطية، ومن إنتاج وبطولة إلهام شاهين، وقد شاركها البطولة فاروق الفيشاوي ونبيلي كريم ومحمود حميدة وهالة صدقي وناهد السباعي.

تدور أحداث الفيلم عن خبر افتتاح حمام سباحة جديد بالقرب من حي شعبي بالقاهرة، فأصبح الخبر حديث الجميع، خاصة مع تخصيصه يوم الأحد للسيدات فقط، ومع إقبال النساء والفتيات على استخدام حمام السباحة، تتوالى سلسلة من الأحداث التي تجمع بين نساء لهن خلفيات اجتماعية مختلفة، تغير نظرتهن لأنفسهن.

وقد لاقى الفيلم إقبالاً جماهيرياً كبيراً في عرضه العالمي الأول بالدورة الـ 60 من مهرجان لندن السينمائي، الذي شارك فيه ضمن قسم Debate Strand.

كذلك افتتح الفيلم فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي في دورته الـ 38، مشاركاً في مسابقته.



إنفوجرافيك يعرض أهم الأفلام العربية خلال العام

“مخدومين” 12 من فبراير 2016.. لبنان



“مخدومين” فيلم لبناني، ألفه وأخرجه ماهر أبي سمرا، إنتاج جنان داجر وسابين صيداوي، تحريك فادي باقي، تصوير كلير ماتون، ومونتاج رنا صباغة وروبين كورنفيلد.

يملك زين وكالة لتوظيف وتأمين العاملين في المنازل في بيروت، ويرتب لحضور نساء أسيويات وإفريقيات للعمل في المنازل اللبنانية، ويساعد عملاءه على اختيار "طلبية بالبريد" التي تلائم احتياجاتهم، وها هو زين يفتح أمامنا أبواب وكالته، ليعرض لنا الخدمة المنزلية في لبنان، وكيف يصنف العاملون بحسب جنسياتهم، وتتفاوت أجورهم تبعًا لذلك التصنيف، قرب المنزل هو "السيد"، أما العامل فهو "السلعة".

شارك الفيلم في مهرجان "برلين السينمائي الدولي" في دورته الـ 66، وقد فاز الفيلم بجائزة "المهر الطويل" كأفضل فيلم غير روائي في مهرجان دبي السينمائي الدولي في دورته الـ 13.

"ذاكرة باللون الخاكي" 7 من ديسمبر 2016.. سورية



"ذاكرة باللون الخاكي" فيلم تسجيلي، للمخرج ألفوز طنحور، إنتاج لؤي حفار، سيناريو ألفوز طنحور ولؤي حفار، تصوير أحمد دكروب، وموسيقى كنان العظمة.

ترشح الفيلم لجائزة "المهر الطويل" بمهرجان دبي السينمائي، وهو يعكس الوضع الأساوي الذي وصلت إليه سورية، والتمزق الكبير بسبب النظام الديكتاتوري لحكامها، فهو يروي قصة سنوات عصيبة عاشها الشعب السوري في ظل حكم حزب البعث، كانت مصبوغة باللون الخاكي الموحد، يبدأ الفيلم بتنفيذ حكم إعدام بحق ولد صغير، ثم ينطلق صوب عدة شخصيات سورية.

تتقاطع في الفيلم سيرة المؤلف الذاتية مع سير شخصيات سورية عاشت في ظل نظام العسكر، واضطرت بسبب موقفها أن تغادر البلد سواء قبل الثورة أو بعدها، واللون "الखाكي" هو المسيطر، كما سيطرت البيادات على سورية، ومسحوا عن المجتمع ألوان الحياة جميعها.

"علي معزة وإبراهيم" 12 من ديسمبر 2016.. مصر



"علي معزة وإبراهيم" فيلم مصري، من إخراج شريف البنداري، سيناريو أحمد عامر، بطولة علي صبحي وأحمد مجدي وسلوى محمد علي وناهد السباعي.

شارك الفيلم في جائزة "المهر الطويل"، بمهرجان دبي السينمائي، وحصل على جائزة أفضل ممثل علي صبحي.

تدور أحداث الفيلم عن شاب عشريني يحب معزته، ويواجه انتقادات كثيرة من مجتمعه بسبب ذلك، وللتغلب على هذا الوضع تجبره أمه على زيارة أحد المعالجين الروحانيين، حيث يلتقي بـ"إبراهيم" الذي يعاني من حالة اكتئاب حادة، ويسمع أصواتًا لا يفهمها، فينطلقا في رحلة عبر مصر، يحاولان من خلالها مساعدة أحدهما الآخر.



فيلم ديستوبي من الدرجة الأولى، للمخرج الإماراتي علي مصطفى، ومن إنتاج إيمج نيشن، وسيناريو فيكرام ويت، الفيلم بطولة سامر إسماعيل وعلي سليمان وميساء عبد الهادي.

تدور أحداث الفيلم عن مستقبل بائس سنة 2033 تعمه الفوضى بسبب تلوث مياه الشرب، ومجموعة من الناجين تسعى للحفاظ على آخر منبع للمياه النقية، ينضم غريبان للمجموعة فتبدأ سلسلة من القتل والعنف والجنون.

شارك الفيلم بمهرجان لندن السينمائي في دورته الـ60، ومهرجان دبي السينمائي الدولي في دورته الـ13.

“آخر أيام المدينة” 14 من فبراير 2016.. مصر



فيلم مصري من إخراج تامر السعيد، وتأليف رشا سلطي وتامر السعيد، بطولة خالد عبد الله ومريم صالح وحنان يوسف.

تدور أحداث الفيلم في عام 2009، داخل مدينة القاهرة، فالمخرج الشاب خالد يحاول صناعة فيلم عن هذه المدينة وما تحمله من أحلام، في الوقت ذاته الذي يعاني فيه من احتمالية الطرد من شقته.

عُرض الفيلم للمرة الأولى في الدورة الـ66 من مهرجان برلين السينمائي الدولي، في قسم “السينما الجديدة” بفبراير الماضي، وقد حصل على جائزة “كاليجاري”.

بعدها حصل أيضًا على جائزة “أفضل مخرج” في مهرجان بيونس إيريس السينمائي الدولي، ويعد من أهم مهرجانات السينما في أمريكا اللاتينية في السنوات الأخيرة.

كذلك حصل الفيلم على “الجائزة الكبرى” و”جائزة أحسن فيلم روائي” في مهرجان الفيلم العربي بسان فرانسيسكو.

ورغم موافقة مهرجان القاهرة السينمائي على عرض الفيلم، إلا أن صانع الفيلم فوجئ باستبعاده لأسباب واهية.

“العاصفة السوداء” 2016.. العراق



فيلم عراقي من إخراج حسين حسن، وتأليف محمد أقطاس، وسيناريو وحوار حسين حسن أيضًا،

بطولة عماد لزجين وديمان زاندي وريكيش شهباز.

فاز الفيلم بجائزة “المهر الطويل” عن أفضل فيلم روائي طويل في الدورة الـ12 لمهرجان “دبي السينمائي الدولي”.

تدور أحداث الفيلم عن ريكو وبيرو، شاب وفتاه إيزيديان، يعدان لحفل زفافهما، لكن هاجم قريتهم الدواعش، فبيعت الفتاة ضمن فتيات أخريات، ويعرض الفيلم للتعذيب والاغتصاب الذي يحدث للفتيات من قبل الدواعش.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/15846/>